

المبحث الاول

البيانات والمعلومات والمعرفة

يعد مفهوم البيانات والمعلومات من المفاهيم المثيرة للجدل في الاستخدام اليومي حيث ان هناك عدم تمييز واضح بين هذين المفهومين. ونعتقد ان معيار استفادة المتلقي هو اساس التمييز بين البيانات والمعلومات. فقد يستفاد المتلقي من ادلة ثبوتية لحدث معين فعندها نعتبر تلك الادلة بمثابة بيانات تؤيد حدوث العملية فقط دون ان يستطيع المتلقي ان يبني او يتخذ على اساسها قراره وعندما يستفاد المتلقي من نتيجة اعمال المشروع من ربح او خسارة فعندها تكون تلك النتيجة تمثل معلومة اضافت الى المتلقي معرفة تمكنه من اتخاذ القرار المناسب لهذه النتيجة. اذن يشير مصطلح البيانات الى الحقائق التي يتم جمعها وتخزينها ومعالجتها بواسطة نظام المعلومات، في حين ان مصطلح المعلومات يشير الى البيانات التي تم تنظيمها ومعالجتها حتى تصبح ذات معنى وتضيف معرفة وتصبح كاساس لعملية اتخاذ القرار.

والجدول التالي يتضمن خصائص المعلومات المفيدة. وهناك اتجاه في استخدام مصطلح "البيانات والمعلومات" بدلاً من استخدام البيانات لوحدها أو المعلومات لوحدها وذلك لصعوبة فصلها أو تحديد قواعد أو اسس محدده بينهما.

جدول رقم (1-1) خصائص المعلومات المفيدة

البيانات	الخواص
المعلومات تكون ملائمة اذا عملت الى تخفيض حالة عدم التأكد لدى متخذي القرارات.	الملائمة
المعلومات تكون ذا ثقة اذا كانت متحررة من الأخطاء والتحيز.	الثقة
المعلومات تكون متكاملة اذا لم تحذف أي تأثيرات مهمة للاحداث او الانشطة القابلة للقياس.	التكامل
المعلومات ذا الوقت الملائم اذا توفرت في الوقت الملائم ليتمكن متخذ القرار باستعمالها في الوقت المحدد.	الوقت الملائم
المعلومات تكون مفهومة اذا قدمت بشكل مفيد.	القابلية على الفهم
أي القدرة على الوصول الى نفس النتائج من قِبَل أكثر من شخص اذا استخدموا نفس الاساليب في قياس المعلومة المحاسبية.	قابلية التحقق

ان اهم الشروط التي يجب ان تتوفر في المعلومات هي:

١- ان المعلومات يجب ان تخفض حالة عدم التأكد لدى متخذ القرار.

٢- ان المعلومات يجب ان تزيد من معرفة متخذ القرار أي بمعنى آخر اذا كانت المعلومات تخفض حالة عدم التأكد للإختيار بين البدائل المتاحة لدى متخذ القرار فان المعلومات تصبح معرفة مضافة الى مدارك متخذ القرار قد يستفاد مستقبلاً منها لعملية اتخاذ القرار وعليه لا تصبح البيانات معلومات اذا لم تتوفر فيها احد الشرطين اعلاه وفي هذه الحالة تكون عبارة عن بيانات مرتبة تصلح لان تكون مدخلات لنظام جديد.

اهمية المعلومات للوحدات الاقتصادية الحديثة:

المعلومات شيء حاسم ومهم للأفراد والوحدات الاقتصادية طوال تاريخهم، ومنذ عصر الزراعة، والتجارة، والصناعة، والنظم المحاسبية توفر جزء من المعلومات المطلوبة. فخلال عصر الزراعة استخدم المزارعين النظم المحاسبية البدائية لتحديد تكاليف انتاج المحاصيل لأغراض البيع، وبمقارنة هذه التكاليف مقابل الإيرادات توصلوا الى مكان السوق، حيث تحققوا كم ربحوا او خسروا من كل محصول موسمي.

وخلال عصر التجارة يتم مقارنة تكاليف شراء البضائع بالإيرادات المتحققه من بيع لقياس الأرباح.

وكذلك خلال عصر الصناعة، الوحدات الاقتصادية قامت بتصنيع البضائع للبيع، على الرغم من الاختلاف بين الزراعيين، والتجاربيين، والصناعيين إلا أنهم لا يختلفوا من مقارنة نفقاتهم وإيراداتهم لقياس الأرباح او خسارة الفترة، إلا أن حسابات (الصناعيين) الى حد ما أكثر تعقيد إلا أنها لازالت أكثر الانظمة خلال هذا العهد تستخدم الأساس اليدوي.

لنا نعيش في عصر المعلومات، اليوم هذا القطاع الخدمي اكتسب بروز وأهمية في اقتصادنا حيث ان وظائف الوحدات الحديثة تأثرت بصورة واسعة بالبيئة وعالجوا المعلومات كمصدر له قيمة لكي ينجحوا ويزدهروا في اعمالهم، والأكثر من هذا المعلومات يجب ان تكون متولده لاستدلال الربح والخسارة لكل فترة محاسبية. ان سبل المعلومات يكون مطلوب ليمكن الوحدات الاقتصادية من تخطيط دقيق للقرارات لرقابة عملياتها.

ان الوحدات الاقتصادية التي تستخدم المعلومات تستطيع وبصورة كفوءة اخذ المزايا من الفرص المتاحة اليها ليتمكنوا للحاق بمنافسيهم.

ادارة المعرفة ممكن استخدامها لتكوين مجموعة ذاكرة تعمل بشكل منتظم وبكفاءة اكثر كالكائنات البشرية تصبح اكثر فعالية وبلوغ مع تراكم الافكار والذكريات. ومن خلال التكنولوجيا يكون نظام ادارة المعرفة عبارة عن ادوات برامجيات وقاعده بيانات تسمح للمستخدم، وللمطورين ولجماعة العمليات للإسهام في مجموعة ذاكرة. حيث ان هؤلاء المساهمون يضيفون ملاحظاتهم، اقتراحاتهم، شكاويهم حول النظام.

ان برامجيات ادارة المعرفة تستخدم لتحديد ضبط البيانات واستنتاج العلاقة بين تلك البيانات. ويلاحظ ان قوة هذا النظام تتمثل من خلال امكانية تعامله مع كلا البيانات التاريخية والظاهرة.

ان هدف النظام هو ليس مكان لتخزين المعلومات في مستودع مركزي لغرض حفظ التسجيل او لاعادة الاستدعاء بل لتحليل تباين البيانات ولمبادرة المعلومات للمستخدمين ولإدارة الانظمة.

اذن فان مجموعة الذاكرة هي مدخلات ذات قيمة احتمالية لتقييم استراتيجية نظم الوحدة الاقتصادية.

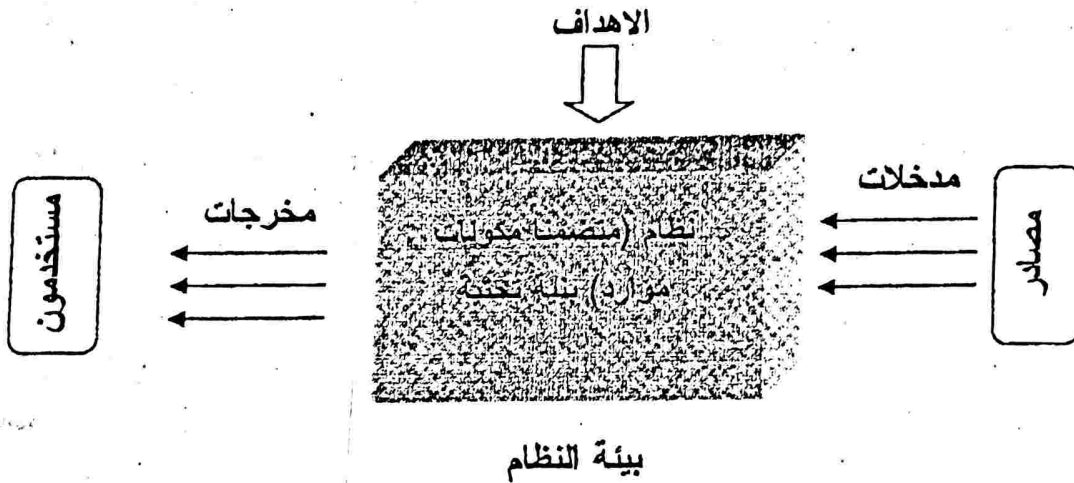
المبحث الثاني

النظام، عناصره: وظائفه، اهدافه، فعالياته

النظام System:

النظام هو مجموعة موحدة من الاجزاء المتفاعلة والتي تؤدي سوية وظيفة لتحقيق اهدافه، ان العالم يكون مرتبط بالانظمة سواء كانت طبيعية او بواسطة البشر فنهر دجلة او النظام الشمسي هي انظمة طبيعية بينما الساعة وشبكة الطرق السريعة هي انظمة بشرية، وكل نظام له بنيه تحتيه مستقله عن بيئته. ان اغلب الانظمة تكون مفتوحة بمعنى تقبل مدخلات من بيئتها وتزود مخرجات الى البيئة، وكثير منها (الانظمة) ملموسة حيث توظف الموارد الطبيعية كالمواد والاشخاص والشكل رقم (1-1) يقدم العناصر الاساسية للنظام.

الشكل رقم (1-1) العناصر الاساسية لنظام مفتوح ملموس



وظائف النظام:

تعد نظم المعلومات المصدر الاساسي لتزويد الادارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار الاداري الرشيد حيث تساهم معلومات النظام في زيادة قدرة الادارة على رسم الخطط والسياسات الصحيحة ويجاد التنسيق المتكامل بين العوامل البيئية الداخلية والخارجية وطالما ان النظام يشكل لاداء وظيفة او مجموعة من الوظائف فانه لكل نظام هدف معين يعمل على تحقيقه فنظام الانتاج يتكون من مجموعة من العناصر (مواد خام، مكائن، معدات، عمال) مرتبطه مع بعضها ضمن علاقات معينة (قواعد وتعليمات) يهدف الي انتاج السلع. وجدير بالذكر ان أي نظام يعتبر فرعياً ضمن نظام اكبر، حيث ان النظام يتكون من مجموعة من

الأنظمة الفرعية (Sub-Systems) فالوحدة الاقتصادية تشمل مجموعة من الأنظمة الفرعية المتمثلة في الإنتاج، والتسويق، والأفراد... الخ. تسعى بصورة مشتركة لتحقيق هدف معين. كذلك فإن الأنظمة الفرعية تحتوي على أنظمة فرعية داخلية فيها فمثلاً إن نظام التسويق يحتوي على نظم فرعية كنظام البيع، والدعاية، والشحن، والتغليف... الخ.

✓ فعاليات النظام:

يتضمن نظام المعلومات على مجموعة من الفعاليات والأنشطة التي يقوم بها حتى يستطيع الحصول على المعلومات الملائمة من خلال مراحل معالجة البيانات وهي:

المدخلات (Input):

حيث إن البيانات تشكل مدخلات النظام ولأنها متعلقة بعمليات الوحدة الاقتصادية ويقبض الأحداث فيجب أن تجمع وتدخل إلى النظام من أجل عمليات المعالجة اللاحقة، فالمستندات والوثائق التي تصور العمليات المالية بين الوحدة الاقتصادية والبيئة المحيطة تشكل مدخل لنظام المحاسبي.

المعالجة (Processing):

وهي تمثل الجانب الفني من النظام وهي مجموعة من العمليات المحاسبية، وعمليات المقارنة المنطقية، والتلخيص، والتصنيف، والفرز التي تجري على البيانات المدخلة بهدف تحويلها إلى معلومات تقدم للمستخدم النهائي.

المخرجات (output):

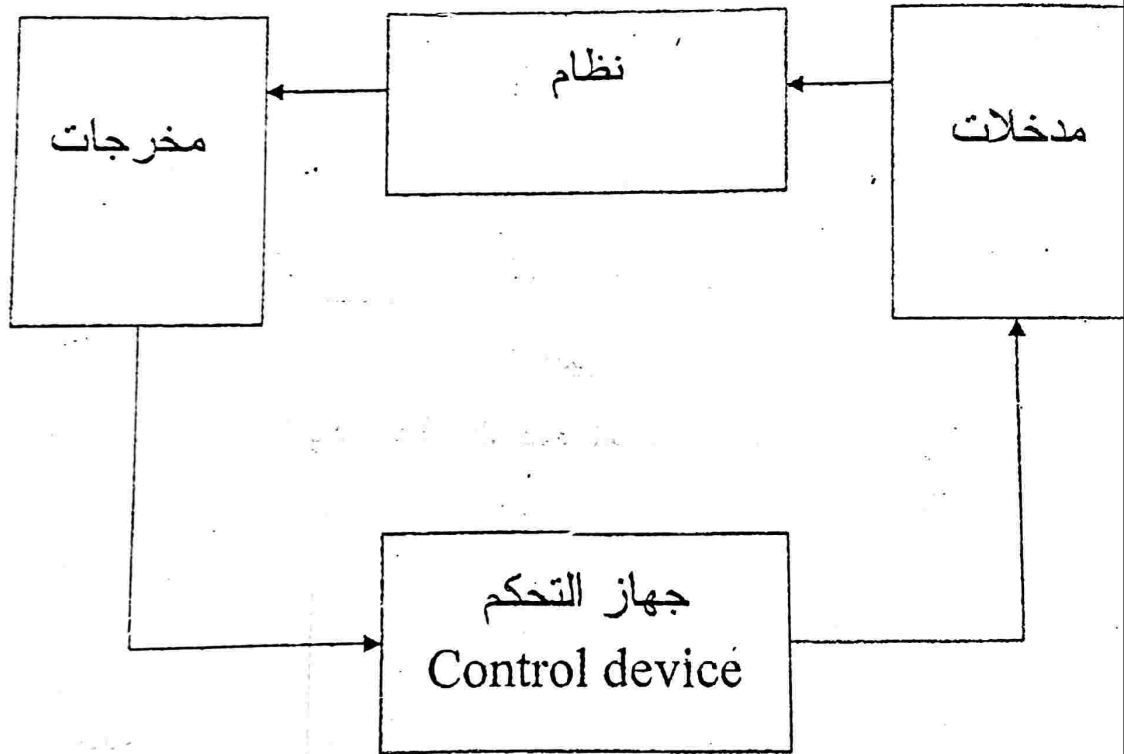
يتم إيصال المعلومات إلى المستخدمين وفق أشكال متعددة كالتقارير، والجداول، والقوائم والأشكال البيانية وهذه المعلومات يطلق عليها مخرجات نظام المعلومات حيث إن الهدف الرئيسي لأي نظام معلومات هو إنتاج المعلومات المناسبة للمستخدمين. التدقيق والرقابة:

إن المدخلات والعمليات والمخرجات خاضعة في النظام لعملية التدقيق والرقابة الداخلية (أجهزة الوحدة المحاسبية المختصة) وكذلك إلى عملية التدقيق والرقابة الخارجية (مراقب الحسابات أو أي جهة أخرى).

التغذية الراجعة (Feed back):

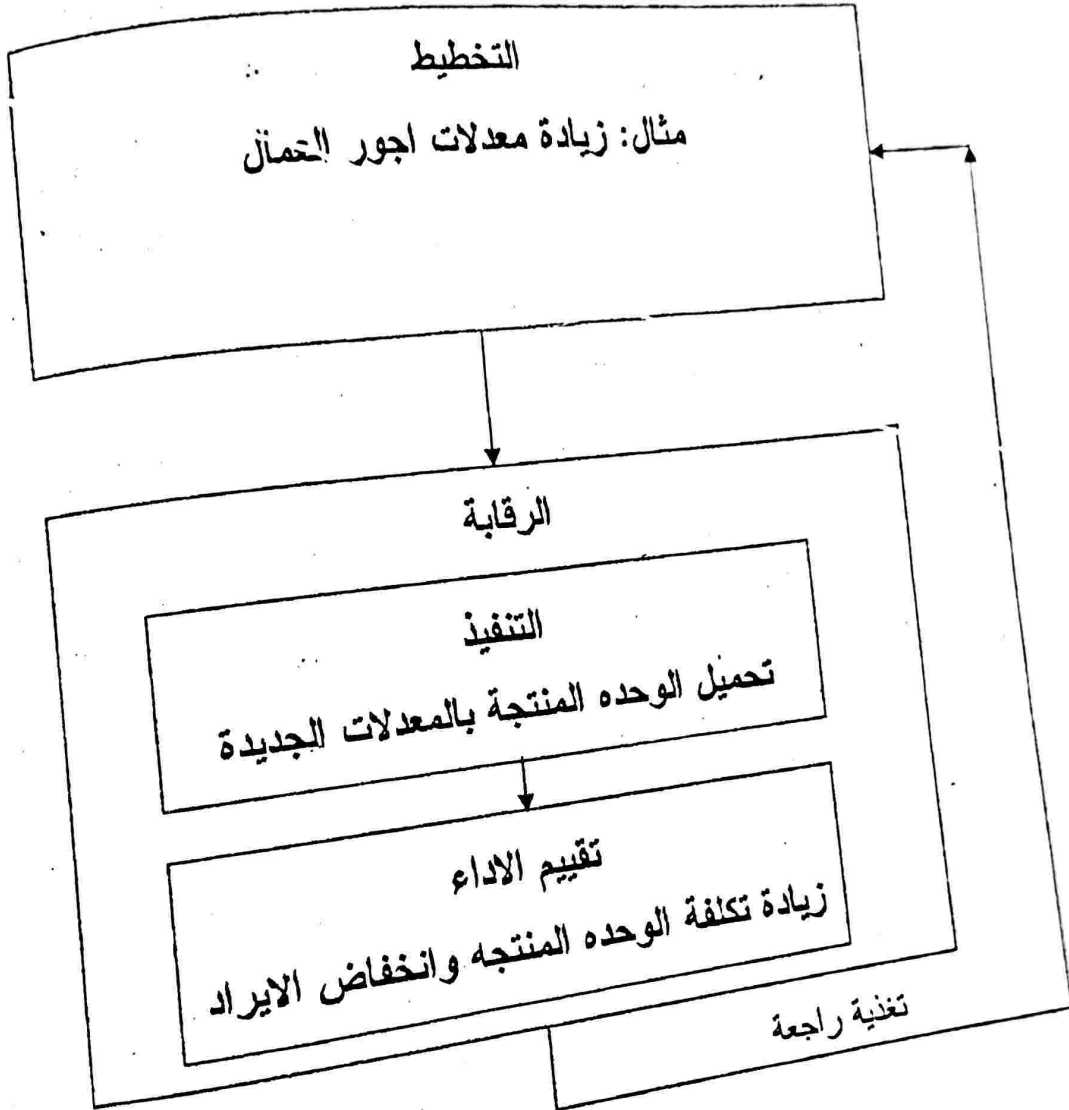
هي عملية قياس رد فعل المستفيدين على عمل النظام. أو كما عرفها (Hall, ٢٠٠٤: ١٦) أنها المخرجات التي ترسل الى النظام ثانية كمصادر للمعلومات ويمكن ان تكون التغذية لراجعة داخلية (من داخل الوحدة الاقتصادية) أو ان تكون خارجية (من خارج الوحدة الاقتصادية) وتستخدم للبدء أو لتغيير العمليات. ويرى (شاهين، ١٩٩٤: ٧٨) بأن التغذية لراجعة هي نظام تحكم أي أنه ينظم معدل ادخال المدخلات الى النظام، ومعدل اخراج لمخرجات من النظام، وكذلك معدل اجراء العمليات داخل النظام، حيث تستخدم المدخلات من كل المخرجات القادمة عبر جهاز التحكم ويسمى الجزء العائد من المخرجات الى مدخلات بهذه الطريقة بالتغذية الراجعة، والشكل رقم (٢-١) يوضح ذلك.

شكل رقم (٢-١) التغذية الراجعة كجهاز التحكم



وقد عرف هورنكرن (Horngern, ٢٠٠٥: ٢٨) التغذية الراجعة بأنها (فحص الادارة ائها الماضي ثم البحث عن طرق الاداء البديلة بطريقة نظامية بهدف تحسين هذا الاداء في مستقبل ويوضح الشكل رقم (٣-١) التغذية الراجعة والذي يبدأ من الرقابة ويعود للتخطيط.

شكل رقم (٣-١) علاقة التغذية الراجعة بالتخطيط والرقابة



والتغذية الراجعة هذه يمكن ان تؤدي الى استجابات واستخدامات عدة منها: تغيير الاهداف، البحث عن وسائل بديلة، تغيير طرق اتخاذ القرار، التنبؤ، تغيير عملية التشغيل، تغيير نظام المكافآت.

المبحث الثالث

نظام المعلومات المحاسبية

على الرغم من أن المتعرفه بالامور المحاسبية، تعتبر فرصة أولى لهم هذه معرفه ضمن نظام نظم المعلومات المحاسبية. لذلك سنبدأ بعرض المصطلحات المهمة وبصورة مستقلة مثل، "المحاسبة"، "المعلومات"، "النظام"، لكي بعدها نستطيع ان نؤلف تعريف، ووضع اهداف نظم المعلومات المحاسبية.

المحاسبة "Accounting":

المحاسبة لها مظاهر متعددة منها:

انها كنظام معلومات يوظف عمليات الوحدة الاقتصادية لتوليد معلومات ملائمة ومن ضمن تلك العمليات:

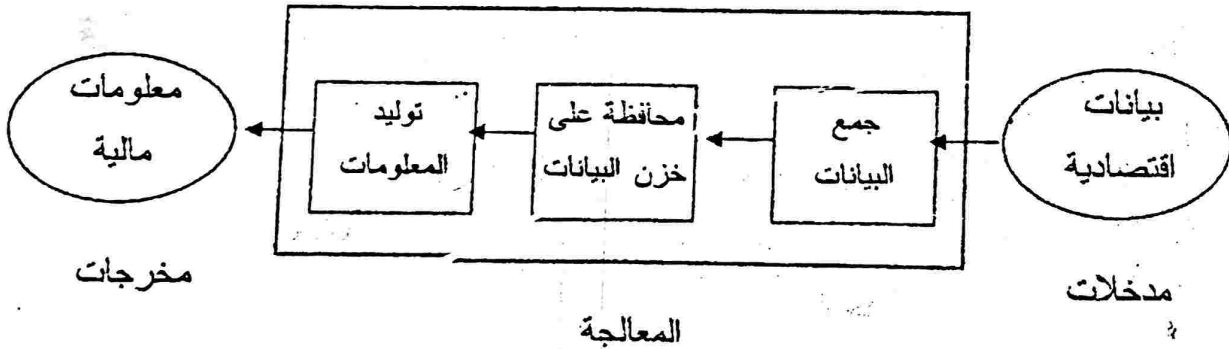
١- تسجيل البيانات الاقتصادية (جمع البيانات).

٢- المحافظة على خزن البيانات.

٣- تحضير معلومات كمية وبشكل مالي (توليد المعلومات).

الشكل رقم (١-٤) يوضح هذه المجموعة من العمليات ضمن الانشطة المحاسبية.

شكل رقم (١-٤) العمليات ضمن الانشطة المحاسبية



مما تقدم نلاحظ ان المحاسبة هي لغة الاعمال التي توفر المعاني للشؤون الرئيسية لاعمال الوحدة الاقتصادية بشكل واضح ودقيق وملخص.

واخيرا المحاسبة ممكن ان تعرض كمعلومات مالية ضرورية لعموم وظائف الوحدة. حيث ان المعلومات الرئيسية الاكيدة على سبيل المثال تعكس نتائج العمليات خلال الفترات المحاسبية وحالة الموجودات وحق الملكية في نهاية الفترات المحاسبية حيث ان المستخدمين الداخليين والخارجيين يستخدمون المعلومات للاغراض المختلفة.

المعلومات Information:

المعلومات بالمعنى الواسع هي استخبار له معنى ومفيد الى الشخص المقصود والمعلومات لها قيمة للوحدات الاقتصادية وادارتها كما يلاحظ، لانها ضرورية لاتخاذ القرارات الحاسمة. اغلب المعلومات المطلوبة من قبل الوحدات الاقتصادية هي المعلومات المحاسبية التي هي مخرجات نظام المعلومات المحاسبي ومن الامثلة على ذلك قوائم الدخل المزودة الى ادارة الوحدات الاقتصادية، التقدير عن اعمار حساب المدينين الذي يرسل الى مدير الائتمان للوحدات الاقتصادية، الفواتير المرسلة الى زبائن الوحدات الاقتصادية. ان المعلومات في قوائم الدخل تقود المدراء لاتخاذ القرارات المتعلقة بتخفيض النفقات - اما المعلومات المتوفرة في تقرير اعمار حساب المدينين يسهل الرقابة لمدير الائتمان حول استخدام النقد من المبيعات الاجلة، والفواتير المرسلة الى الزبائن لحثهم على دفع المبالغ المستحقة بذمتهم. عادة المعلومات تنشأ من معالجة البيانات، التي هي في الواقع حقائق خام، ارقام وحتى رموز والتي تعتبر بهيئة مدخلات مجمعة تصبح معلومات بعد معالجتها في النظام.

البيانات تصبح معلومات من خلال ثلاث مراحل رئيسية وكما نوهنا بالمبحث الثاني، وهذه المراحل هي:

المرحلة الاولى: مرحلة المدخلات:

- مدخلات البيانات المتعلقة بالوحدات الاقتصادية تنشأ من ثلاثة مصادر هي:
- ١- الاحداث المتبادلة.
 - ٢- الاحداث الداخلية.
 - ٣- الاحداث البيئية.

فمثلاً البيع كتبادل - ممكن ان يتكون من بيانات عن كمية المنتج المباع والمبلغ عن هذه العملية.

البيانات ايضاً تنشأ من احداث داخلية للوحدات الاقتصادية مثلاً المواد الخام قد تصدر الى الانتاج، واثبات التكاليف المعيارية من قبل المدراء لعناصر الانتاج (كالمواد الاولية). واخيراً البيانات المتعلقة بمعدل الفائدة المحملة على ديون الوحدات الاقتصادية كنسبة اساسية تعتبر بيانات ناشئة عن احداث بيئية.

المرحلة الثانية: مرحلة العمليات (المعالجة):

ان البيانات المدخلة في نظام المعلومات، كنظام المعلومات المحاسبي بالوحدات الاقتصادية تمهد لبدء مرحلة المعالجة، فمثلاً كمية المنتجات المباعه تضرب بسعر بيع الوحدة لتحديد المبلغ الاجمالي للمبيعات.

المرحلة الثالثة: مرحلة المخرجات:

ان البيانات المعالجة تكون في مرحلة المخرجات معلومات والتي يستفاد منها من قبل المستخدمين، فمثلاً مخرجات عملية البيع تمثل معلومات تكون ظاهرة في فاتورة المبيعات أيضاً تصبح هذه المعلومات ضرورية لقسم حسابات المدينين، وتزود هذه المعلومات أيضاً بغير المبيعات فيما يخص باجمالي المبيعات في اليوم.

اهمية دراسة نظم المعلومات المحاسبية:

تتجلى اهمية نظم المعلومات المحاسبية من خلال مفهوم رقم (٢) المحاسبة المالية والذي يوجبه عرفت لجنة المعايير المحاسبية (FASB) المحاسبة على انها "نظام للمعلومات" وان هدف الرئيسي للمحاسبة هو "تزويد المعلومات المفيدة لمتخذي القرارات"، لذلك فان لجنة دليل المنهج المحاسبي اوصت بان منهج تعليم المحاسبة يجب ان يؤكد بان المحاسبة هي عملية تحديد (توصيف) للمعلومات، تهيئتها، قياسها، وتوصيلها... وقد افترضت بان المنهج حاسبي يجب ان يصمم لتزويد الطلبة بالمفاهيم الاساسية التالية:

- استخدام المعلومات في عملية اتخاذ القرارات.
 - طبيعة تصميم، استخدام، تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية (بناء النظام).
 - عملية اعداد (ابلاغ) تقارير المعلومات المالية.
- هذا وتختلف الدروس (المواضيع) المحاسبية التي يأخذها الطالب حيث ان موضوع نظم معلومات المحاسبية تركز على (كيفية عمل نظم المعلومات المحاسبية وكيف يتم تجميع اانات حول أنشطة وعمليات الوحدة الاقتصادية) وتحويل تلك البيانات الى معلومات يمكن خدامها من قبل الادارة، وكيف تضمن (توفر، معولية ودقة تلك المعلومات) في حين ان ضيع المحاسبة الاخرى تركز على (دور المحاسب كمعد تلك المعلومات).
- وبالتالي فان الفصل الدراسي لنظم المعلومات المحاسبية تكون دراسته مهمة ومستكملة سول الدراسية الاخرى التي يأخذها الطالب.

اف نظام المعلومات المحاسبية

ان الغرض الرئيسي لاي نظام معلومات محاسبية هو توفير معلومات محاسبية لمختلف تخدمين الداخليين كالادارة أو الخارجييين كالمزبائن. وتوجد ثلاثة اهداف مبرهنه يمكن دها لمساعدة انجاز الغرض الرئيس المشار اليه اعلاه.

الهدف الاول: الدعم اليومي للعمليات

ان أي وحدة اقتصادية تقوم يومياً بعدد من الأنشطة والأحداث التي تسمى عمليات (Transaction)، والعمليات المحاسبية Accounting Transaction ويقصد بالعمليات المحاسبية هي العمليات المالية المتبادلة أي انتقال قيمة أو منفعة بين طرفين نتيجة قرار أو عمل اداري وتتضمن أحداث أو عمليات تبادل القيمة الاقتصادية مثلا عمليات البيع التي تحدث في الوحدات الاقتصادية هو تبادل قيمة اقتصادية تمثل عملية محاسبية والتي أساساً يحويها ويعالجها نظم المعلومات المحاسبية. ومن الجدير بالذكر ان نشير الى اغلب العمليات غير المحاسبية Nonaccounting Transaction كأمر الشراء على سبيل المثال يقود الى حدوث عملية محاسبية فعندما تشتري أي وحدة اقتصادية بضاعة على الحساب بناءً على امر شراء معين يؤدي هذا الى حدوث عملية محاسبية حيث تزداد البضاعة في المخزن ويجعل المخزن لو المشتريات مديناً ويزداد الدائنون حيث يجعل دائناً. من هنا نرى ان للعمليات الغير محاسبية ايضاً يحويها ويعالجها نظم المعلومات المحاسبية لتأثيرها على العملية المحاسبية.

معالجة العمليات Transaction Processing

تشمل معالجة العمليات المحاسبية والغير المحاسبية من خلال السجلات الرئيسية للمحاسبة بواسطة اجراءات معينة، ان معالجة العمليات تكون موحده ضمن الوحدات الاقتصادية وأي عملية معينة بمعنى اخر ان معالجة العمليات المتعلقة بالمبيعات الآجلة بمختلف الوحدات الاقتصادية تكون متشابهة سواء كانت وحدات تجارية او خدمية ونفس السجلات المحاسبية تستخدم لهذه المعالجة لمختلف الوحدات إلا انه من جهة اخرى تفاصيل اجراءات هذه المعالجة قد تختلف تبعاً لتصميم النظام المحاسبي بكل وحدة اقتصادية. العمليات تعالج بواسطة انظمة معالجة العمليات التي تعتبر انظمة فرعية لنظام المعلومات المحاسبي. كل نظام معالجة للعمليات يحتوي على خطوات لنوع خاص من العمليات. فعلى سبيل المثال ان نظام معالجة المبيعات لاحدى الشركات يقسم الى استلام الطلب، فوترة، ترحيل الى ح/ المدينين،.... الخ. وبهذا يمكن ان نحدد او نعين نظام المعالجة هذا بدوره الايرادات. ان مستخدمين مخرجات نظم معالجة العمليات يصفون من المدراء والموظفين مختلف الاطراف الخارجين للشركة كالزبائن، والمجهزين للطلبات، والبنوك.

الهدف الثاني: دعم اتخاذ القرار

الهدف الثاني المهم لنظم المعلومات المحاسبية هو توفير معلومات لعملية اتخاذ القرار والذي عادة يجب ان يتخذ بالتناسب مع عمليات الوحدة الاقتصادية التخطيطية والرقابية. وان هذا الهدف غالباً ما يطلق عليه بمعالجة المعلومات.

فمثلاً ان كثير من الوحدات الاقتصادية تستخدم نظام معلوماتها المحاسبية لمهمة معالجة المعلومات الحيوية، كتسليط الضوء على الإيرادات المتوقعة للعلم القادم، حيث بمعرفة الاخير تستطيع الوحدة الاقتصادية من اجراء التخطيط الضروري لإنتاجها. ان نظام المعلومات المحاسبية عادة يوفر بعض المعلومات المطلوبة لعملية اتخاذ القرار فمثلاً نظام المعلومات المحاسبية يوفر معلومات حول اتجاه الإيرادات للسنة الماضية والمستوى الحالي لها واستناداً لذلك تقوم الإدارة باتخاذ القرارات المطلوبة. ففي الوحدات الاقتصادية الضخمة يكون بعض الموظفين الرئيسيين ربما مشتركين او ضمن عملية اتخاذ القرار فعلى سبيل المثال محاسب التكاليف ينشأ تقرير يتعلق بالتكاليف الفعلية لمكونات الانتاج مما يساعد بالتوصية لمدير الانتاج بشراء او تصنيع بعض المكونات اللازمة للعمليات التصنيعية.

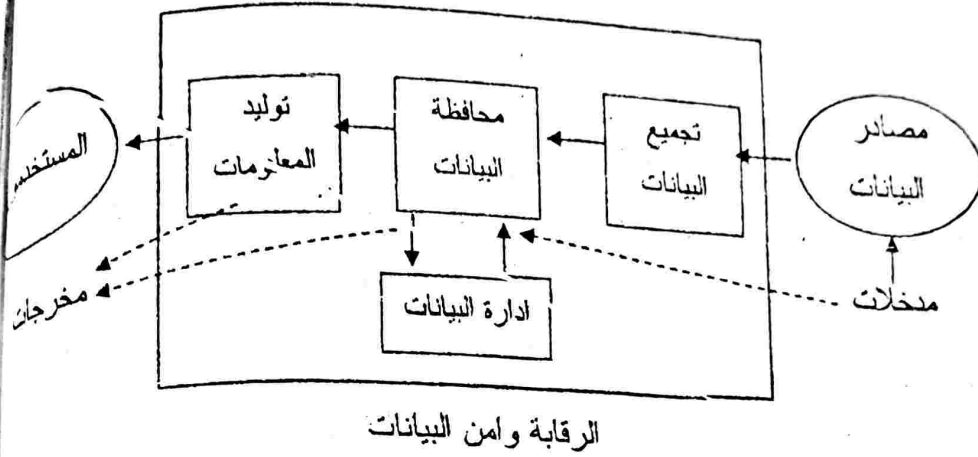
الهدف الثالث: اتجاز الالتزامات المتعلقة بالإدارة

ان اهمية الالتزامات تتحدد بتوفير المعلومات اللازمة الى المستخدمين الخارجيين عن الوحدات الاقتصادية. فعلى سبيل المثال الوحدات الاقتصادية المندمجة او ذات الملكية العامة لها التزامات كبيرة كما في الوحدات الاقتصادية الصناعية ذات النفع العام، تلك الوحدات الاقتصادية مطلوب ان توفر معلومات الى اصحاب المصالح فيها الذين يشملون اضافة الى المالكين، الدائنين، اتحادات العمل، اللجان التنظيمية، المحللين الماليين، المشاركين الصناعيين حتى الجمهور العام. أما الوحدات الاقتصادية الاصغر والتي عادة ما يطلق عليها المساهمة فهي عادة ما تصدر قوائم مالية دورياً الى المساهمين، وهي يجب ان توفر تقارير عن الدخل خاضع لضريبة الى الجهات الحكومية.

وظائف تحويل البيانات الى معلومات:

ان نظام المعلومات المحاسبية الفعال ينفذ وظائف اساسية من خلال المراحل الثلاثة مدخلات- المعالجة- المخرجات، والشكل التالي رقم (١-٥) يوضح تلك الوظائف وهي لية تجميع البيانات، محافظة (صيانة) البيانات، ادارة البيانات، رقابة البيانات ومنها أمن البيانات، وتوليد المعلومات.

شكل رقم (١-٥) وظائف نظام المعلومات المحاسبي



يلاحظ من انشكل اعلاه ان هذه الوظائف تكون اقرب الى نظم فرعية مترابطة وكل وظيفة ممكن بدورها ان تقسم الى خطوات عديده.

تجميع البيانات (Data collection):

هذه الوظيفة (تنجز خلال مرحلة المدخلات) تتضمن خطوات كالحصول على بيانات العمليات، تسجيل البيانات حسب الطريقة الشكلية المقررة، التأكد من صحتها، وشرعيتها، وتكاملها، اذا كانت عناصر البيانات متكاملة فمن الضروري ان تكون مضبوطة قبل تسجيلها.

محافظة (صيانة) البيانات (Data Maintenance):

هذه الوظيفة (تنجز خلال مرحلة المعالجة) تتضمن الخطوات التالية:

- تصنيف البيانات المجمعة في فئات رئيسية.
- نسخ البيانات في مستند او وسيلة اخرى.
- فرز او ترتيب عناصر البيانات حسب صفة واحدة او اكثر.
- جمع للمعاملات ذات الطبيعة الواحدة.
- توحيد او ضم اثنان او اكثر من الحزم (مجموعات) من البيانات.
- احتساب او تنفيذ عمليات الجمع، الطرح، الضرب، القسمة.
- تلخيص او اجمال عناصر البيانات الكاملة.
- مقارنة او اختبار المفردات ضمن الدفعات او الملفات المستقلة.
- فمثلاً، كاتب المبيعات لإحدى الوحدات الاقتصادية يبدأ بعمليات المبيعات بواسطة ادراج رموز المنتجات لوصفها لاحقاً ولكي يتم تصنيف بيانات المنتجات التي سوف تباع.

وعندما تشحن المنتجات الى الزبائن، البيانات المهمة تدخل الى نظام الكمبيوتر، والكمبيوتر حينئذ ينفذ خطوات المعالجة التالية، لكل عملية بيع من خلال تعليمات برنامج الكمبيوتر: الكمية المباعة تضرب بسعر البيع للوحدة المباعة لإحتساب المبلغ المستحق بذمة الزبون، ولكل منتج والمبلغ المستحق يجمع وقائمة المبيعات لاحقاً يتم تكوينها في السجل ضمن نظام الكمبيوتر.

وفي نهاية كل يوم برنامج الكمبيوتر يقوم بتجميع تسجيلات الفواتير، وتفرز بواسطة ارقام الزبائن، ثم تلخص كميات كل منتج يباع وتدرج كإجمالي في سجل المبيعات، واخيراً برنامج الكمبيوتر يقارن اجمالي اليوم مع اجمالي اليوم السابق ويسجل الزيادة او النقص في كل سجل له علاقة بعملية البيع.... كالمخزون والمبيعات والمدنيين.

ادارة البيانات "Data Management" :

تشمل هذه الوظيفة ثلاث خطوات هي: التخزين، والمحافظة، واسترجاع البيانات.

التخزين: يتضمن وضع البيانات في مستودعات تسمى ملفات او قواعد بيانات. ان البيانات يجب ان تخزن عادة ليتم الرجوع اليها مستقبلاً كذلك فالبيانات تعالج لتحول الى معلومات يحتفظ بها لغاية احتياجها من قبل المستخدمين.

محافظة (صيانة) البيانات: تتضمن تسوية ومعالجة البيانات المخزنة لتعكس احداث وعمليات وقرارات تقع حديثاً.

الاسترجاع "Retrieving" للبيانات: يمثل وصول واستخراج البيانات اما لمعالجة اضافية او للتقرير للمستخدمين.

ولو رجعنا الى عملية البيع المشار اليها اعلاه نلاحظ ان الكتب يخزن البيانات للزبائن الجدد في السجلات ضمن نظام الكمبيوتر، وعندما تحدث عملية البيع، فان حسابات الزبائن في السجلات المخزنة يتم تحديثها فعلى سبيل المثال برنامج الكمبيوتر يضيف مبلغ المبيعات (على سبيل المثال \$100) الى الرصيد السابق لحساب الزبون (على سبيل المثال \$900) عندئذ تنشأ عملية تحديث للرصيد المستحق بذمة الزبون ليصبح (\$1000). وفي نهاية كل شهر، الكاتب يصل الى جميع سجلات الزبائن في نظام الكمبيوتر ويسترجع البيانات اللازمة لتحضير المعلومات المطلوبة الى المدراء.

رقعة لبيانات Data Control

ر. هـ. ق. م. ع. م. م. م.

تتضمن هذه الرقعة لبيانات الاتصال لتضم تلك البيانات.

تتضمن هذه الرقعة لبيانات الاتصال لتضم تلك البيانات.

تتضمن هذه الرقعة لبيانات الاتصال لتضم تلك البيانات.

تتضمن هذه الرقعة لبيانات الاتصال لتضم تلك البيانات.

تتضمن هذه الرقعة لبيانات الاتصال لتضم تلك البيانات.

تتضمن هذه الرقعة لبيانات الاتصال لتضم تلك البيانات.

تتضمن هذه الرقعة لبيانات الاتصال لتضم تلك البيانات.

تتضمن هذه الرقعة لبيانات الاتصال لتضم تلك البيانات.

تتضمن هذه الرقعة لبيانات الاتصال لتضم تلك البيانات.

تتضمن هذه الرقعة لبيانات الاتصال لتضم تلك البيانات.

تتضمن هذه الرقعة لبيانات الاتصال لتضم تلك البيانات.

تتضمن هذه الرقعة لبيانات الاتصال لتضم تلك البيانات.

تتضمن هذه الرقعة لبيانات الاتصال لتضم تلك البيانات.

تتضمن هذه الرقعة لبيانات الاتصال لتضم تلك البيانات.

تتضمن هذه الرقعة لبيانات الاتصال لتضم تلك البيانات.

تتضمن هذه الرقعة لبيانات الاتصال لتضم تلك البيانات.

تتضمن هذه الرقعة لبيانات الاتصال لتضم تلك البيانات.

نظم المعلومات في الوحدات الاقتصادية:

ان نظام المعلومات المحاسبي ليس النظام الوحيد ضمن الوحدات الاقتصادية يعتبر نظام فرعي ضمن نظام المعلومات الشامل للوحدات الاقتصادية والذي يتضمن معلومات عن جميع الأنشطة المتولدة. ان المكون الآخر لنظم المعلومات هو نظم المعلومات الاداري، نظم دعم القرار، الانظمة الخبيرة، الانظمة التنفيذية.

نظام المعلومات الاداري "Management Information System":

من الاسم يدل بأن هذا النظام يخدم ادارة الوحدات الاقتصادية بالمعلومات اللازمة لها، وهو نظام مهم للوحدات الاقتصادية حاله حال نظام المعلومات المحاسبي.

غرض نظام المعلومات الاداري "Purpose And Scope":

الغرض الوحيد لهذا النظام هو مساعدة ادارة الوحدات الاقتصادية لاتخاذ القرارات المتعلقة، بمسؤولياتها... وهو يوفر معلومات مطلوبة للتخطيط ورقبية أنشطة الوحدات الاقتصادية مع وضع السياسات اللازمة التصحيحية لبعض النشاطات مثل تعرض المواد الخام للتلوث، توفير معلومات تنظيمية تتعلق بالعاملين بالوحدات الاقتصادية. هذا النظام يتسع ليشمل جميع المستويات الادارية للوحدات الاقتصادية، من المدير الى اقل مستوى اداري فيها. نظام المعلومات الاداري يوظف جميع انواع البيانات الغير عملية (التي لا تنشأ من انعميات) نيونند المعلومات المالية وغير المالية.

الانظمة الفرعية لنظام المعلومات الاداري:

كما في بقية الانظمة نظام المعلومات الاداري يشمل انظمة فرعية والتي تتضمن نظم المعلومات الوظيفية التي تتفاعل مع بعضها من خلال عبور البيانات والمعلومات من خلالها. ورغم ان انظمة المعلومات الوظيفية متنوعة حسب تنوع الوحدات الاقتصادية إلا انه يوجد في الوحدات الاقتصادية الصناعية اربعة انظمة مهمة وهي، المتعلقة بالانتاج، والتسويق، والتمويل، والموارد البشرية.

علاقة نظام المعلومات المحاسبي مع نظام المعلومات الاداري:

العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي ونظام المعلومات الاداري معقدة وفي بعض الاحيان مثيرة للجدل. ان نظام المعلومات المحاسبي يخدم مجال اوسع من المستخدمين، حيث من خلال المحاسبة المائية فان نظام المعلومات المحاسبي يخدم المستخدمين الخارجيين الذين يصعب تزويدهم بالمعلومات المترزمة من قبل نظام المعلومات الاداري، كذلك فان نظام المعلومات المحاسبي يخدم المدراء من خلال المحاسبة الادارية والتي قد تكون تلك الخدمة مباشرة بجزء منها والجزء الآخر من خلال توفير معلومات الي نظم المعلومات الوظيفية

نظام المعلومات الإداري. لذا نرى وجود تداخل بين نظام المعلومات الإداري ونظام المعلومات المحاسبي والذي كل واحد بينهما له مهمات محددة مختصة به.

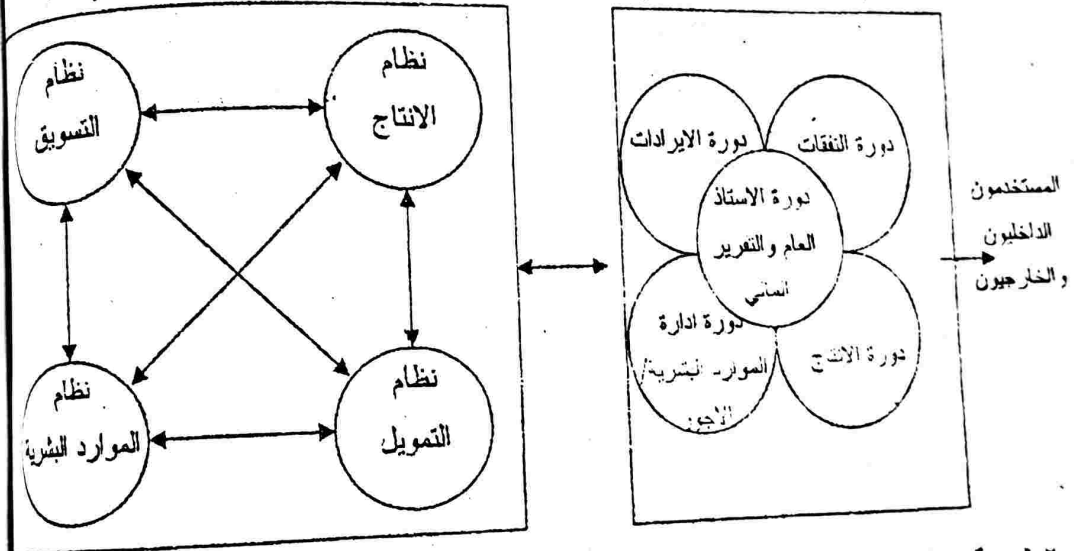
نظام المعلومات المحاسبي والنظم الفرعية له:

ان نظام المعلومات المحاسبي يحتوي على نظم فرعية أساسية له وهي: دورة الاستدعاء والتقرير المالي، دورة الإيرادات، دورة النفقات، دورة الإنتاج، دورة إدارة الموارد البشرية/ الاجور، والشكل رقم (٦-١) يبين علاقة نظام المعلومات المحاسبي بمكونات نظام الفرعية مع نظام المعلومات الإداري بمكونات نظمه الفرعية الوظيفية.

شكل رقم (٦-١) علاقة نظام المعلومات المحاسبي مع نظام المعلومات الإداري

نظام المعلومات الإداري

نظام المعلومات المحاسبي



الطبيعة الاقتصادية للمعلومات:

تعتبر المعلومات السلعة النهائية لأي نظام معلومات وتكون في هذه الحالة مورد، ويكون لها تكاليف ومنافع. وقيمة المعلومات هنا يتمثل بالفرق بين المنافع والتكاليف وان قيمة المعلومات لها صلة بفاعلية اتخاذ القرارات، حيث كلما كانت المعلومات لها اثر على تخفيض حالة عدم التأكد لدى المدراء باتخاذ قرار بفاعلية تكون تلك المعلومات ذات قيمة عالية. وعليه يمكن القول ان المعلومات تكون عديمة القيمة اذا لم تحدث أي فهم او ادراك لمستحسبها تمكن من اتخاذ الخطوات اللازمة لاتخاذ القرار.

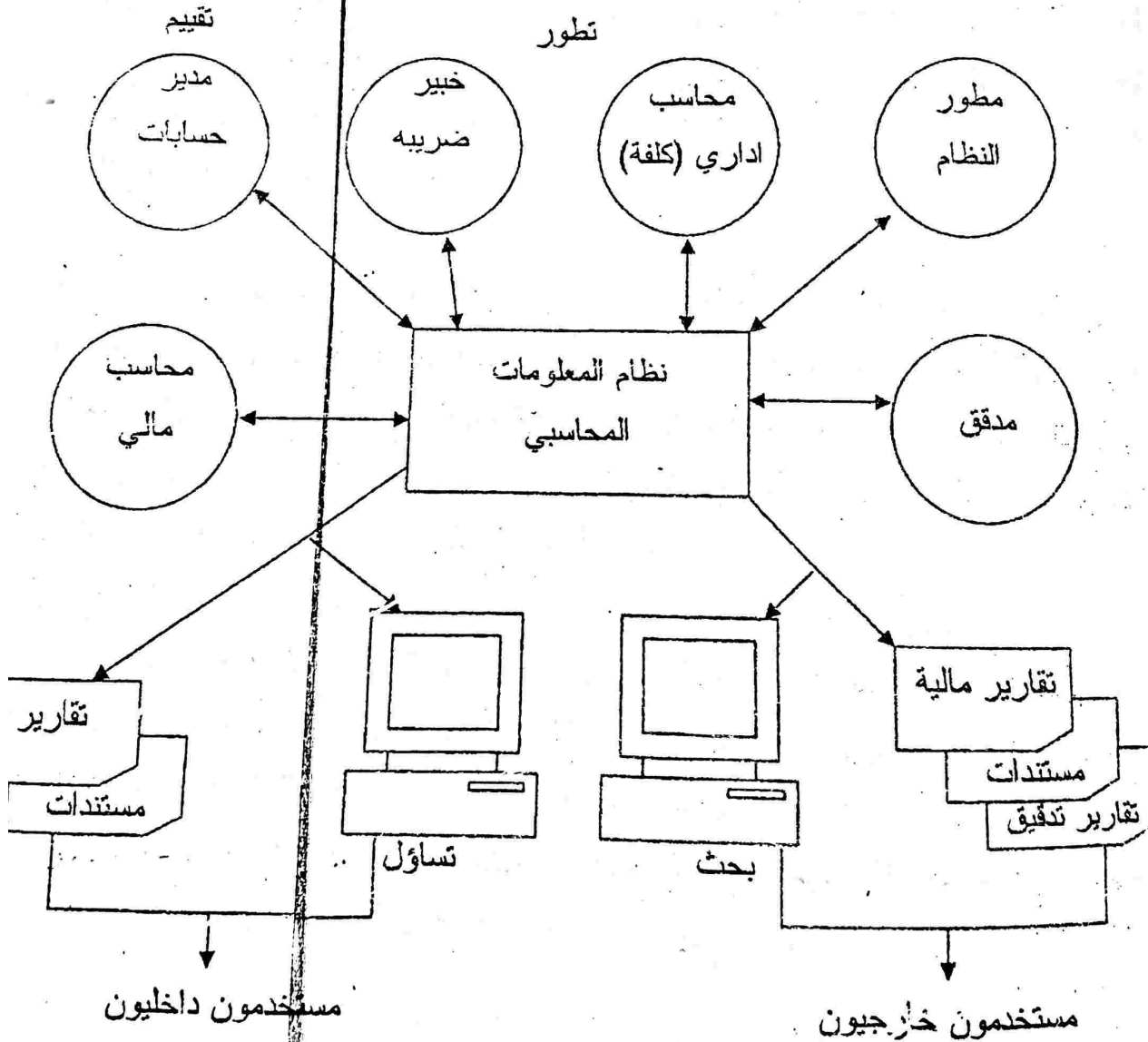
وعليه يمكن تحديد مفهوم اقتصادية المعلومات من خلال تجاوز منافعها لتكاليف اكتسابها. ان قيمة المعلومات يمكن ان تؤثر بفرعها على صلاحية القرار المتخذ، حيث ان نوعية المعلومات هي تميز بخصائص الملائمة المرنة، الوقت المناسب، الوضوح، الاتساق، وعندما لا تتوفر للنوعية من المعلومات المطلوبة للمدير من الممكن ان يتخذ قرارات غير كفوءة،

فالمدير الذي يحصل على معلومات غير منقحة يتطلب منه التأني في انتقاء الملائم منها وهذا يحتاج الى وقت اطول مما قد يؤخره في اتخاذ القرار المطلوب بالدقة المناسبة أي الدقة تكون على حساب الوقت. وعلى العكس قد يتخذ قرارات في الوقت المطلوب لكن هذا يكون على حساب دقة المعلومات مما يفقد قيمتها لذا هنا عملية التوافق تكون مطلوبة في نوعية المعلومات لكي تعطي لها قيمة.

دور المحاسبين في نظام المعلومات المحاسبية:

المحاسب يتفاعل مع نظام المعلومات المحاسبي ومنتجات معلوماته في كل وحدة اقتصادية. هذا التفاعل عموما يتضمن (١) الاستخدام (٢) التقييم (٣) تطور نظم المعلومات المحاسبية، وعلى هذا الاساس يمكن ربط هذا التفاعل مع الحالات المفترضة التي يمكن ان يكون فيها المحاسب، كمحاسب مالي، محاسب ضريبيه، محاسب اداري، مدير حسابات، مدقق. هذا التفاعل مع الحالات الستة المفترضة للمحاسب يمكن ان يتوضح بالشكل (٧-١) الآتي:

شكل (٧-١) تفاعل الحالات المفترضة للمحاسب مع نظام المعلومات المحاسبية



ان توضيح علاقة الحالات الست للمحاسب مع نظام المعلومات المحاسبي هي على النحو

الآتي:

١- محاسبون ماليون:

ان لمحاسبة مالية هي احد حقول المحاسبة المعنية بتوليد المعلومات المالية التاريخية وبالخدمة للوحدات الاقتصادية هذه المعلومات تكون بشكل قائمة مركز مالي، قائمة دخل وقائمة تدفق نقدي، وقائمة القوائم المالية، كما معروف ان قسم من الاطراف الخارجية والوحدات الاقتصادية يحتاجون لبعض لو كل هذه القوائم المالية للاستخدام الشرعي والقانوني لها.

وان المستخدمين لخارجيين بالانحصار المستثمرين، يستخدمون تلك القوائم المحضرة من هذا نظام المعلومات المحاسبي وفق المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً (GAAP) وهذه المسؤولية تقع على المحاسبين الماليين.

٢- مدراء الحسابات:

عزوماً مدير الحسابات في الوحدات الاقتصادية معروف كمراقب ويرتبط به رئيس المحاسبين الماليين، ورئيس محاسبي التكلفة ومدير الموازنة وهؤلاء يقومون بنشاطات محاسبية، ومن هنا يستخدمون نظام المعلومات المحاسبي لكسب معلومات للرقابة على الانشطة المحاسبية وتقييم المنجز من قبل الملاك المحاسبي، والتخطيط المناشر للوظيفة المحاسبية في الوحدة الاقتصادية.

٣- خبير الضرائب:

لمحاسبة لضريبية لها اغراض من اجل تطوير المعلومات المتعلقة بالالتزامات لضريبية لكل وحدة وتساعد على اتخاذ القرارات ذات الصلة بالضرائب لذا انها تعرف مخرجات للسلطات لضريبية للخارجية وكذلك من اجل تحديد الدخل قبل وبعد الضريبة، واختصاصيو الضرائب في الوحدة الاقتصادية يستخدمون نظام المعلومات المحاسبي من اجل تحديد لضرائب واكتساب معلومات للتخطيط الضريبي.

٤- المحاسب الاداري:

يدعى أيضاً محاسب التكاليف مهمته توفير معلومات مالية للمستخدمين الداخليين وهي تساعد في رقابة مختلف العمليات والانشطة للوحدة الاقتصادية، وهي تستخدم مفاهيم المحاسبة الادارية كمحاسبة لمسؤولية، للتكاليف المعيارية، وتحليل الانحرافات، وتحليل كلفة - حجم ربحية وتبر للنفقات النقدية والمحاسبون الاداريون يستخدموا نظام المعلومات المحاسبية لتطوير المعلومات لمدراء للوحدة الاقتصادية التي يعملون بها.

٥- مطوروا النظام:

المحاسب يخدم بصورة مضطرده عملية تصميم وتطوير نظام المعلومات المحاسبي لما يملكه من خبرة عميقة بمهنته والتي تصب في صالح تطوير نظام المعلومات المحاسبي.

٦- المدقق:

التدقيق غرضه تقييم انتاج المعلومات من قبل النظام المحاسبي او تقييم بعض المظاهر العملية لنظام المعلومات المحاسبي.